

لسان العرب

(نسب) النَّسَبُ النَّسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّسَبَةُ
وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبَةُ مُصَدَّرُ
الْأَنْتِسَابِ وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ
وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطُرَّ الشَّاعِرُ فَاسَكَنَ السَّيْنَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْزَرِ مَيِّنْ نَسَبًا ... قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا .
النَّحَبُ هُنَا النَّذَرُ وَالْمُرَاهَنَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُزَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ
النَّذَرُ أَبَدًا وَجَمَعَ النَّسَبُ أَنْسَابُ وَأَنْتَسَبَ وَاسْتَنْسَبَ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو
زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَنْسَبَ لَنَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا حَتَّى
نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ يَنْسَبُهُ وَيَنْسَبُهُ (1) .

(1) قوله « ونسبه ينسبه » بضم عين المضارع وكسرهما والمصدر النسب والنسب كالضرب والطلب
كما يستفاد الأول من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه المجد ولعله أهمل
الأول لشهرته واتكالا على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسب الشعر فسيأتي أن
مصدره النسب محركة والنسب (نَسَبًا) عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبَتْ
فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبَهُ وَأَنْسَبُهُ نَسَبًا إِذَا رَفَعَتْ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ
الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِي نَسَبَتْ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ بِالضَّمِّ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرَتْ نَسَبَهُ
وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَزَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْسَبَهَا نَسَبَتْنَا فَانْتَسَبْنَا لَهَا [ص 756]
رواه ابن الأعرابي وناسبه شريكه في نسبه والنسب المُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ
نُسَبَاءُ وَأَنْسَبَاءُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فُلَانًا فَهُوَ نَسَبِيهِ أَيْ قَرِيبِهِ وَتَنْسَبُ أَيْ
ادَّعَى أَنَّهُ نَسَبِيُّكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ
نَسَبِيٌّ مَنْسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَيَقَالُ فُلَانٌ نَسَبِيٌّ وَهُمْ أَنْسَبَائِي وَالنَّسَبُ
الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ وَجَمْعُهُ نَسَبَاتُونَ وَهُوَ النَّسَبَةُ أَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْمَدْحِ
وَلَمْ تُلْجَأْ لَتَأْنِيهِ الْمَوْصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ وَإِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا
الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَأْنِيهِ الصِّفَةَ أَمَارَةً لِمَا
أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيهِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَهَذَا الْقَوْلُ مُسْتَقْصَى فِي عِلَالَةٍ وَقَوْلِي عِنْدِي
ثَلَاثَةٌ نَسَبَاتٍ وَعِلَالَتٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ثُمَّ جِئْتَ بِنَسَبَاتٍ نَعْتًا لَهُمْ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا نَسَبًا النَّسَبَةُ الْبَلِيغُ الْعَالَمُ
بِالْأَنْسَابِ وَتَقُولُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ أَيْ مُشَاكَلَةٌ وَنَسَبَ بِالنِّسَاءِ يَنْسَبُ

وَيَذْسِبُ نَسَبًا وَنَسِيبًا وَمَذْسِبة شَيْبَ (1) .

(1) قوله « ومنسبة شبب إلخ » عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) النسب في الشعر وشعر منسوب فيه نسب والجمع المناسيب (بهنّ في الشعر وتغزل وهذا الشعّر أنسب من هذا أي أرقّ نسبياً وكأنهم قد قالوا نسباً ناسباً على المبالغة فبئني هذا منه وقال شمر الذّسب رقيق الشعّر في النساء وأنشد . هلّ في التّعلاّل من أسماء من حوب ... أم في القريض وإهداء المناسيب ؟ .

وأنسبت الريح اشتدّت واستأفّت التّراب والحصى والذّيبّ والنّسبان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المُستدقّ كطريق النّمل والحياة وطريق حُمُر الوحش إلى مواردها وأنشد الفرّاء لدُكين . عيّنّا ترى الناس إليه ذيبّاً ... من صادر أو واردي أيّدي سبّا . قال وبعضهم يقول ذيبّ سم بالميم وهي لغة الجوهري الذّيبّ الذي تراه كالتّريق من النمل نفسها وهو فَيَعْلُ وقال دُكين بن رجاء الفُقَيْميّ عيّنّا ترى الناس إليها ذيبّاً قال ابن بري والذي في رجزه .

مُلاكاً ترى الناس إليه ذيبّاً ... من داخلٍ وخارجٍ أيّدي سبّا (2) . (2) قوله « وقال ابن بري إلخ » وعبارة التكملة والرواية ملكاً إلخ أي اعطه ملكاً . ويروى من صادر أو وارد وقيل الذّيبّ ما وُجد من أثر الطريق . ابن سيده والذّيبّ طريق النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر ذيبّ فلان بين فلان وفلان ذيبّبة إذا أدبر وأقبل بينهما بالنميمة وغيرها ونُسبُ اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده .

(نشب) نَشَبَ الشيء في الشيء بالكسر نَشَبًا ونُشوبًا ونُشُبةً لم يَذْفُذْ وأنشبه ونشبهه قال .

هُمُ أنشَبُوا صُمّ القنا في صُدُورهم ... وبِيضاً تَقْيِضُ البَيْضَ من حيث طائرُهُ .

[ص 757] وأنشَبَ البازي مَخَالِيه في الأخيذة ونَشَبَ فلان مَذْسِبَ سَوْءٍ إذا وَقَعَ فيما لا مَخْلَصَ منه وأنشد .

وإذا المذبيّة أنشبت أطفارها ... أَلْفَيْتَ كلّ تَمِيمَةٍ لا تَذْفَعُ . ونَشَبَ في الشيء كَنَشَمَ حكاها اللحياني بعد أن ضَعَفَها قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدور الغُداني كنت مَرَّةً نُشُبةً وأنا اليوم عُقُبةً أي كنت مَرَّةً إذا نَشِبَتْ أي عُلِقَتْ بِإِنسان لَقِي مني شرّاً فقد أَعْقَبَتْ اليوم

وَرَجَعَتْ وَالْمِنْشَبُ وَالْجَمْعُ الْمَنَاشِبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمِنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ بِأَخْذٍ بِالْحَلْقِ اللَّيْثِ نَشَبَ
 الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا كَمَا يَنْشَبُ الْمَصِيدُ فِي الْحَبَالَةِ الْجَوْهَرِي نَشَبَ الشَّيْءُ
 فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُشُوبًا أَيْ عَلَقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنْ نَأْتِيهِ أَيْ أَعْلَقْتُهُ
 فَانْتَشَبَ وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ
 أَيْ نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَضَامُّوا وَنَشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَيْ دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نَشَبَ فِي
 الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيْ لَمْ
 يَلْبَثْ وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ
 لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتُخَذَنْتُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْزَفِيِّ أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ
 عِثْمَانَ أَيْ عَلَقُوا يُقَالُ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا اشْتَبَكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 رَجُلًا قَالَ لَشُرَّيْحٍ اشْتَرَيْتُ سِمًا سِمًا فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ فَقَالَ شُرَّيْحٌ هُوَ
 لِلْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَلَاكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا ... فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ (1) .

(1) قوله « قَدْ تَأَلَّوْا إلخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ قَدْ
 تَوَلَّوْا) .

فسره فقال ناشِبَةُ الْمَحَالِ الْبَكَرَةُ التي لَا تَجْرِي (2) .

(2) قوله « الْبَكَرَةُ التي لَا تَجْرِي » قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَمِنْهُ يَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمَجْدِ مِنْ
 الْإِطْلَاقِ فِي مَحَلِّ التَّقْيِيدِ (أَيْ امْتَنَعُوا مِنَّا فَلَمْ يُعِينُونَا شَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ
 عَلَيْهِ بِامْتِنَاعِ الْبَكَرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ) .

وَالنَّشَبُ النَّبْلُ وَاحْدَتُهُ نُشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهْمُ وَقَوْمُ نَشَابَةَ
 يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُتَّخِذُهُ
 وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي إِذَا نَشَبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ وَالنَّشَابُ
 وَالْمِنْشَابَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ
 النَّشَبُ وَالنَّشَابَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَا لَهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ
 وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَتِ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ
 جَمَعَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُشَابًا وَأَنْتَشَبَ حَطَبًا جَمَعَهُ قَالَ الْكَمِيتُ .

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالْمَصَّارِئِ مَا ... جَمَعَ وَالْحَاطِيُونَ مَا انْتَشَبُوا .

وَنُشْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ وَنُشْبَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُشْبَةُ بْنُ غَيْطَرِ بْنِ

مُرَّةَ بنِ عَوفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذَرِيَّانَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ [ص 758]